

إدخال السبابتين في صماخي أذنين ومسح ظاهرهما بالإبهام

قوله: [ويدخل سبابتيه في صماخي أذنيه ويمسح بإبهاميه ظاهرهما] لحديث ابن عباس { أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما { صححه الترمذي و للنسائي { باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بإبهاميه { صحيح: أخرجه الترمذي (10 \1) والنسائي (29 \1). . الشرح: قد ذكرنا عند الحديث على فروض الوضوء أنه يمسك أذنيه مع رأسه لقوله -صلى الله عليه وسلم- { الأذنان من الرأس { وصفة ذلك أن يدخل سبابتيه في صماخي أذنيه أي في خرق الأذن، ثم يمسح بإبهاميه ظاهر الأذنين، ودليل ذلك ما روي عن ابن عباس { أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مسح برأسه وأذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بإبهاميه { رواه النسائي في سننه (74 \1) في الطهارة، باب مسح الأذنين مع الرأس، وإسناده صحيح (ج). وقد ذكرنا أنه لا يلزم تتبع غضاريف الأذن بل يكتفي بما سبق.